بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

لا إله إلا الله محمد رسول الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرّتين وثلاثا كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه ، ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه الستّة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 14 شعبان 1416 هـ الموافق لـ 04 / 01 / 1995 — العدد 130

الجماعة الإسلامية المسلحة (راية أهل السنة والجماعة في الجزائر) تحسم أمرها مع فلول وبقايا الجيش الإنقاذي الجاهلي بعد إقامة الحجة عليهم ، وتبطل خطة بدعية للإطاحة بمنهج الجماعة من قبل المبتدعة في تيار الجزأرة ..

وأعمدة الجاهلية من مرتدين وطلبشا وكلاب الخوارج تلقى العذاب تلو العذاب من رجال الجماعة ..

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة ، فالرجاء المحافظة عليها

كلمة الأنصار

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ﴾

روى الإمام اللالكائي في السنة (ح288) عن أيوب قال : كان أبو قلابة إذا قرأ هذه الآية : ﴿ إنّ الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾ ، قال : يقول أبو قلابة : فهذا جزاء كل مفتر إلى يوم القيامة : أن يذله الله (ورواه الطبري في تفسيره 70/9) .

فاعلم أخي في الله تعالى أن الذين اتخذوا خيار الشعب إلها من دون الله تعالى يرتضونه حكمًا ويخضعون لأمره هم أولئك القوم ، بل هم أسوأ من الذين اتخذوا العجل إلهاً من دون الله تعالى ،فالوطنية والقومية وخيار الشعب وصناديق الإقتراع التشريعية هي أوثان هذا الزمان والدائرون حولها هم عبادها وسدنتها ، وهؤلاء كتب الله عليهم الذلة في الحياة الدنيا ، فها أنت ترى بأم عينيك ما من جماعة كفرت بالله العظيم و واتخذت الديمقراطية دينًا وخيار الشعب حكمًا إلاّ وأصابتها الذلة وتلبسها العار ، وصارت أهون وأحقر في عيون خصومها ، فإما أن يسلط الله عليها بعض أجزاء هذا الصنم كالجيش فيخسف بهم الدار ، ويسومهم سوء العذاب ويشردهم في الأرض بلا مأوى أو ساتر ، وهم الذين زينوا أنفسهم بفاخر الألبسة وبغالي الطيب إرتقابًا للدخول تحت قبة البرلمان فانقلب فرحهم خزيًا وعاراً ، وعزتهم المزعومة ذلة وشناراً ، وإما أن يقفوا على أبواب الأحزاب العلمانية المرتدة يرجونهم التحالف والإشتراك فيكون تصلب المرتدين على كفرهم أشد من صلابة المسلمين على حقهم ، فيبدأ مسلسل التنازلات وتقديم فروض الطاعة والولاء لأعداء الله وأعداء رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويقولون كفراً فوق كفر ، وإما أن يلعب بهم في الإنتخابات تلعب الغول بعباده فيسجنهم حينًا ، ويفرك آذانهم آخرى ، وهم يرتمون في حضنه بذلة مخزية فوالله لو لم تكن سوى هذه النتائج الكونية دليلاً على بطلان هذا الطريق لكفت العاقل ، وأرشدته أنها وإن جازت للكفار الذين لا يقيمون للمبادىء شأنًا ولا لدين الله رأسًا ، فأنها لا يمكن بحال من الأحوال أن تكون جائزة للمسلم الذي يتعامل مع دين سماوي رضيه الله تعالى لعباده .

لقد تسابق ناس لتهنئة حزب الرفاه التركي بأنه كسب خمس عدد الأصوات في الإنتخابات التشريعية وكأن هذا منتهى مايريده هذا الحزب وما يريده عبدة عجل الديمقراطية الجديدة ، وهاهو الحزب يقدم التنازلات تلو التنازلات ، ويستجدي الأحزاب أن تشاركه من أجل تشكيل الوزارة ، والأحزاب تصر على أنّ لا حوار ولا لقاء مع هذا الحزب حتى يغير وجهته ، مع أنّ زعيمه يعلن أن حزبه حزب سياسي وليس حزبًا إسلاميًا ، وهاهو الجيش يلوح بقبضته لممارسة ما مارسه من قبل بضرب هذه الأحزاب بحذائه العسكري الثقيل فيؤدي بها إلى السجون ، فهل هذا هو الإسلام ؟ وهل تركيا التي كانت بإسلامها تحكم ثلث العالم ، وبصيحة رجل فيها ترتجف أوصال زعماء الصليب في العالم هي هذه التي يمثلها حزب أربكان !

إنّ الإسلام الذي أقصي عن طريق العسكر قادة الجيش لا يمكن أن يعود إلا بأزالة هؤلاء ، ولايمكن لهؤلاء أن ينقلعوا من أماكنهم إلا بالشوكة والقوة ، قوة السّلاح ، بالجهاد في سبيل الله ، حتى تطهرَ الأرض منهم .

هذه عقيدتنا في تغيير هذا الواقع ، سواءً كان هذا الواقع تركيًا أو مصريًا أو سوريًا أو سعوديًا أو جزائريًا أو يهوديًا وهذه سنة الله في التغيير، وفي تغيير التغيير الطارىء ، نعم هو طريق مليء بالأشواك والدّماء والجماجم ، لكنه طريق العزة وطريق الشّهادة.

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾

الجماعة الإسلامية المسلحة تقضي على جيوب خبيثة لأذناب الخوارج

ممّا شرّف الله تعالى به الجماعة الإسلامية المسلحة من قتال من أمر الله تعالى بقتاله ، فشرّفها الله تعالى بقتال أذناب الخوارج وبقاياهم ، هؤلاء القوم الذين يكفّرون بالعموم ويرون أنّ الأصل في النّاس الكفر ، ممّا جرّأهم على استحلال دماء وأموال عوام المسلمين ، ففي مدينة المسيلة حيث استطاعت الجماعة قتل عدد منهم ، ومن المعلوم أنّ أكثر تواجد هؤلاء الخبثاء في عين الدفلى، وقد عثر المجاهدون أثناء عملياتهم على أسلحة غريبة على المنطقة مثل M16 ، عوزي يهودي ، كلاشنكوف عراقي ، وهذا يدلّ على شبهة شديدة في حقّ هؤلاء النتنى كلاب النّار ..

ومن طريقتهم في العمل أنّهم يأتون إلى بعض القرى والأماكن التي لا يوجد فيها سيطرة لأحد من الدولة المرتدة أو المجاهدين فيظهروا أنفسهم أنّهم دعاة إلى الله فإذا اطمأنّ النّاس لهم أظهروا خبايا نفوسهم من استحلال أموال النّاس وأعراضهم دون وجه حق ، وينتشر بينهم زواج المتعة المحرّم شرعا .

بمدرعة صنعت بأيدي المجاهدين تمّ تدمير قرية للمليشيا بمن فيها

طاعة للشيطان انزلقت بعض القرى في الدخول في حرب ضدّ المجاهدين مع مليشيا أنشأتهم الدولة بدافع المال والمغريات ، فدرّبتهم وسلّحتهم بأحدث الأسلحة وأمدّتهم بالسيارات الجديدة والمدعومة من حكومات الردّة كالسعودية وأمّ الخبائث فرنسا . فقد وفّق الله المجاهدين للتصدي لهذه الظاهرة اللعينة ، فتوجّه الإخوة لإحدى القرى القريبة من العاصمة فهاجموها بمدرعة مع كتيبة للمجاهدين قوامها 150 مجاهدا ، حيث استطاع الإخوة تدمير وكر للمليشيا وقصف القرية كاملة فهلك منهم العديد .

القرية المذكورة في عملية سابقة ضدّها استطاع الإخوة جرح زعيم المليشيا وهو قائد لثمانمائة شخص ، وقد ضخّمت الصحافة المرتدة وصحافة أمّ الخبئث فرنسا أمره ، حيث بثّ التلفزيون الفرنسي برنامجا كاملا عنه ، وكان يطلق عليه اسم المخفي كلقب له .

دبابة وقتلى حصيلة هجوم على مركز للجيش في خميس خشنة

في عملية جريئة انقسم المجاهدون إلى قسمين ، قسمٌ للهجوم وقسم للإسناد ، قام المهاجمون بمباغتة مركز للجيش الوثني واستطاعوا تدمير دبابة نوع (T62) وكان عدد قتلى الجيش مرتفعا ، وفي الأثناء تقدّمت قوات إسناد طاغوتية لنصرة إخوانهم في الشرّ فتصدّت لهم قوات إسناد المجاهدين ممّا عطّل تقدّمهم وإصابة وقتل العديد منهم .

حي للطاغوت ومعاونيه يباد عن بكرة أبيه

في منطقة س.موسى هاجم الإخوة حيّا للطاغوت ومعاونيه بالصواريخ المصنوعة بيد المجاهدين (طولها أكثر من 4 متر وتزن أكثر من 80كغ) فقتلت أكثر من 30 فردا فالتجأ أعداء الله إلى عمارة لهم ، فشحن الإخوة جرارا بالمتفجرات زنتها 15 قنطارا ووجّهوه إلى مركز تجمعهم فانهارت البناية بأكملها وقتل من فيها ، والحمد لله ربّ العالمين .

بوقرة شبه محرّرة وسيطرة للمجاهدين على شؤونها

بوقرة هي سلسلة جبال وعرة قريبة من العاصمة هي الآن تحت سيطرة شبه كاملة للمجاهدين ، وقد لغّم الإخوة جميع منافذها ، حيث حاول الطاغوت مرارا أخذها من المجاهدين فلم تفلح محاولاتهم وباءت بالفشل . في المحاولة الأخيرة دامت المعركة نهارا كاملا استطاع المجاهدون صدّ هجوم الطاغوت وقتل رائد ونقيب من مسؤولي جيش الطاغوت في العملية ، وقد كثر القتلى والجرحى في صفوفه حيث شاهد

الإخوة المجاهدون الطائرات المروحية تساعد في نقل الجرحى والقتلى . وللذكر فأنّ المنطقة قد تمّ فيها إسقاط الطائرة المروحية للطاغوت في يوم الإنتخابات 95/11/16 وقد أعلنت نشرة الأنصار عن ذلك سابقا .

في البليدة كمائن صائبة لأيدي متوضئة

في كمينين منفصلين في مدينة البليدة استطاع المجاهدون قتل نقيب عسكري في الجيش وغنم مسدسه (ماكروف) وفي الكمين الآخر قتل المجاهدون طيّارين (2) لطائرات مروحية عسكرية بقطنان البلدة .

الجماعة الإسلامية المسلحة تحسم أمرها مع بقايا جيوب الجيش الإنقاذي وتقضي على أثرهم في مدينة باتنـــة

في بيان للجماعة الإسلامية المسلحة تنشره الأنصار في هذا العدد حسمت فيه موقفها من الجيش الذي يقاتل من أجل العودة للمسار الإنتخابي (188) مقعدا برلمانيا ، وقد أعلنت أنّ من يقاتل تحت هذه الراية هو جاهلي يجب قتاله وردعه ، وكان من شأن الجماعة أن تطلب الجلوس والحوار معهم لشرح مقاصد الجهاد الشرعية الصحيحة ، حيث وفّق الله مجموعة منهم قوامها (70) فردا من منطقة الشلف (غرب الجزائر) باللحاق بكتائب المجاهدين وإعلان توبتهم ، وقد حسمت الجماعة أمرهم في منطقة باتنة حيث لم يبق لهم أثر ، بعضهم بالتوبة وآخرون بالحسم العسكري .

المعارك بين الجماعة الإسلامية المسلحة والجيوب الإنقاذية العفنة ما زالت دائرة في منطقة جيجل .

أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار ..

القصبة : إثر كمين موفق ، استطاع الإخوة قتل 9 طواغيت وغنموا 1رشاش 2مسدس ، وسقط من جانب الإخوة شهيدين نسأل الله أن يتقبلهما .

الأخضرية : استطاع الوصول إلى طاغوت في قوات الجيش الوثني وقتله إلى جانب عدد كبير من المرتدين ، كان ذلك إثر كمين أعده الإخوة لهؤلاء النتنى ، كما غنموا رشاشا وبندقية خرطوش ثقيلة (fusil a pompe) ومسدسا .

بوفاريك : هاجم الإخوة بالصواريخ منطقة يتكاثف فيها وجود الطواغيت بالشبلي .. وللخبر تفاصيل مهمّة نرجؤها للأسبوع القادم إن شاء الله تعالى .

- وفي كمين آخر لغّم المجاهدون سيارة كبيرة (G5) وفجرّوها أمام مقر للمليشيا .. هلك خلال هذه العملية أكثر من16 طاغوت .

براقي (بن طلحة) : في كمين محكم - بعون الله - استطاع الإخوة في الجماعة قتل دورية للمشاة التابعة للجيش الوثني ، الحصيلة للقتلى أكثر من 10قتيلا .

س . موسى : قامت سرية للجماعة المسلحة باقتحام بيتين للطواغيت المحاربين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين فذبح المجاهدون العائلتين كاملتين بلا استثناء لأحد .

بوقرة : هلك أحد أعمدة الطاغوت يوم الاثنين (قائد للمليشيا) بضواحي بوقرة إثر سقوط جدار عمارة على رأسه فالحمد لله ربّ العالمين .

الأغواط : في إغارة على مركز للجيش استطاع الإخوة الإثخان في المرتدين ، الحصيلة التفصيلية لم تصل بعد .

باتنة : في المنطقة الخامسة حصلت معركة بين جنود الرحمن وأحلاس الطاغوت المرتد ، استطاع الإخوة القضاء على 40 طاغوتا وغنم 26 رشاش .. بعد أيام غنم الإخوة 1رشاش كلا شنكوف ، وخلال أيام أخرى غنموا 7رشاشات كلاشنكوف ، وقع هذا بنفس المنطقة التي حصلت فيها المعركة .

جيجل : هاجم الإخوة المجاهدون مركزا للدرك الأسفل والحصيلة لا زالت مجهولة .

تنبيه

نشرة ‹الأنصار› تعتذر للمسلمين عن خطأ غير مقصود حيث ذكر في العدد (129) أنّ طائرة مروحية سقطت في العاصمة بالقرب من حي القصبة ، والصحيح أنّ الحدث برمّته دار في حي ديدوش مراد ولم تقع فيه طائرة للطاغوت ، وأنّ حصيلة المعركة جرح مجاهدين (02) كما ذكر واستطاع المجاهدون الإنحياز بهما مع الغنائم ، وهي : 1رشاش ، 1مسدس ، 1 لاسلكي إتصال .

بغربالهم المنحرف، وما دروا أن السنة هي مع مثل هؤلاء الفتية وليس مع من أمضى عمره يشغل الناس بصنع تاجه المنمنم بخرز الزهو وقداسة التاريخ بأنه سيد العرب .

وآخرون حلفوا أن لو رأوا القتال لسارعوا إليه ، ولو علموا النخبة التي تصمد الشهرين والشهرين لهذا الطاغوت نكاية به ، ودقًا للمخرز متتاليًا في جنبه لما تلكؤوا لحظة واحدة في أن يكونوا جنداً أوفياء لمثل هؤلاء الرجال ، ولما رأوا ذلك كله وقف الهوى بهم فهوى .

وآخرون يتذبذبون بتقديم رجلٍ وتأخير أخرى ، لعلهم أخطأوا في القراءة فهم في شك من أنفسهم وفي شك من الأخبار وفي شك في تقييمهم لدروبهم وطرقهم .

وكما في الجزائر نحناح (وهي ظاهرة أطلقها عليها عمر عبد الحكيم ظاهرة النحانحة) فسيكون في ليبيا نحناح ونحانحة .

وكما هدى الله أقوامًا في الجزائر فآثروا الوحدة على كل شيء ، وخلعوا أرديتهم القديمة لم رأوا الجديد متينًا صالحًا مشرقًا فسيكون في ليبيا كذلك .

وكما في الجزائر جيوب متمردة وأناس يشقون الصف ويؤثرون الهوى على الهدى ، والفرقة على الوحدة فسيكون في ليبيا كذلك .

وكما في الجزائر خوارج وأذناب الخوارج فسيكون في ليبيا كذلك .

وكما في الجزائر أناس يؤثرون العشيرة والقبلية على الجماعة وأهل السنة وقادة الجهاد ففي ليبيا من يحضر لهذا بأن يؤوب إلى عشيرته ، ويرفع راية هواه في قبيلته .

وكما في الجزائر قوم جلسوا مع الصحافة صباح مساء يبثون الأراجيف وينشرون الأكاذيب ... فلان قتلته الجماعة ... وزيد انشق ... وعمرو ليس منهم ... فسيكون في ليبيا كذلك من ينشر الأكاذيب ويبث الإشاعات ، ويحب أن تشيع الفاحشة بين المجاهدين .

وكما في الجزائر وفي سوريا من قبل : فريقان : فريق يقاتل ويقدم الرجال ويبذل المهج والأرواح وآخرون يجمعون المال على مآسي المسلمين ، ويستدرون عواطف الناس لرفع رايتهم البدعية فسيكون في ليبيا كذلك .

﴿ سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾، ﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾

ولكن كما الجهاد يكشف الواقع فإنه خير علاج له ، فلا علاج لذلك كله إلا الجهاد في سبيل الله ، إذ الجهاد الحقيقي هو الذخر الحقيقي للنتائج ، فمن حاول التلعب به أو سرقته أو تحويله عن مسيرته فلا علاج له إلا بالسيف ، كما قال علي رضي الله عنه : الخير في السيف ومع السيف وبالسيف .

وهكذا هي طريقة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا هي إرشادات وأوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي العلاج الناجح والنافع لكل أمراض النفوس وهوسها وخيالاتها ، والميدان هناك في أرض الجهاد أرض النار والصبر والرباط ، أما هنا فهي أرض الإنتفاخات الباطلة ، والتخمة الجشعة و التجشؤ بكل شر .

هنا : قالت الصحافة ... وقالت الجريدة ... ها قد استطعنا أن ننشر خبراً ... ها قد ظهر اسمي ... ها قد زورّت خبراً ...

وإذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا

ولكن أين الحقيقة ؟ إنها هناك ... هناك في أرض الجهاد ... هناك الحقيقة وغيرها تبع لها .

وليعلم أن كلامي هذا ليس الغاءً لجوانب الخير الأخرى في أي مكان ، ولكن حيث الموضوع موضوع واقع ، ورجال هذا الواقع ليس منهم رجل هنا بل كلهم هناك فإن الحق كله حينئذ بالنسبة لهذا العلم - علم الواقع - يكون هناك في أرضه ولايكون هنا ولا يكون خارج محيطه .

ألا ما أعجب هذا الزمان وأغربه ، وما أشد كذب الكذابين فيه !! إنهم ليزيدون في المنافسة عن مسيلمة .

وها هي الأيام تمر فارة من أيدينا ، فالرجال مواقف والكلمات التي يقولها المرء هي موقف سيسأل عنه أمام الله تعالى ، فكن يا أخي مبصراً لنفسك ، شاداً على الحق ، طارحًا الهوى خارج ظهرك ، محبًا للمجاهدين في كل مكان ، وإلاّ فإن التاريخ لا يرحم ، وموقفك الآن إما أن يحسب لك أو عليك ..

والحمد لله رب العالمين

بين منهجين 78

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

عندما تصل الحركة الجهادية إلى درجة من الوضوح في العلاقة مع الآخرين فهذا أكبر دليل على أنها على الحق ، مع أنّ الدليل الأول والأكبر من ذلك كله هو أنها تنطلق من الحق المطلق ، أي الكتاب والسنة على فهم الصحابة رضي الله عنهم ، هذه العلاقة التي كشفت الواقع على حقيقته ، فعرّت المرتدين وكشفت سوآتهم ، وصاروا أمام الناس من غير محسنات باطلة ودعاوى فارغة ، وعرّت الحركات الإسلامية المبتدعة التي زورت الإسلام وشوهت وجهه الجميل ، وبدأ ضعاف النفوس بالسقوط وأعياهم طول المسير ، وحطمت الشعارات الجوفاء والألقاب الرنانة ، وصدعت بالحق غير آبهة بالسفن التي تحرق ، أو المصالح الموهومة التي تفوت من غير رجعة ، أليس هذا الواقع الذي تصنعه الحركات الجهادية في نفوس الناس هو أكبر دليل على أنها تمثل في هذا الزمان عصا موسى عليه السلام والتي أكلت ما أفزره السحرة والمشعوذون .

لقد قال ابن عباس رضي الله عنهما : « والله ما أظن على ظهر الأرض اليوم أحداً أحب إلى الشيطان هلاكًا مني . فقيل : كيف ؟ فقال : والله إنه ليحدث البدعة في مشرق أو مغرب فيحملها الرجل إليّ فإذا انتهت إليّ قمعتها فترد عليه » (السنة للالكائي ح12) وهكذا هي والله حركات الجهاد السلفية في العالم ، تكشف للناس الحقائق ، وتبين نفوس الناس ومستويات عقولهم .

الناس راكدون راقدون ، والطرق مبهمة ، والسماء غائمة ، وهناك شخوص اتخذهم الناس صوى ودلالات ، يرقبون ندى فجر يبل تحجر حلوقهم ، لكنهم أيقنوا بعد مدة أنهم في سراب ، وأنّ كل ما يعيشونه مزور، باطل ، يتخفى بالأقنعة لكنها لم تعد مقنعة ، فيأتي البشير النذير ، رجل يحمل في قلبه التوحيد ، وفي يده بندقية أو قنبلة فيفجرها في وسط هذا الركود ، فيفيق الناس من أحلامهم الخادعة ، وأوهامهم الوادعة ، فيدوك الناس ويضطربون أما الفطري فحمد الله ويدعو الله أن يبارك في هذا الصنيع إذ رأى فيه صورة نفسيته وفطرته السليمة ، ولكن هناك قوم بنوا قصورهم على الواقع الآسن ، ورفعوها علالي شاهقات ، فخافوا عليها من الزوال ، أو جزعوا من أن يروا الناس يكشفون أن هذه القصور إنما هي من ورق لا تصمد أمام العاديات ، ولا يدفع به حر أو زمهرير .

انظر بالله عليك إلى الواقع الليبي وكيف هو قبل هذه العمليات الجهادية المباركة ؟!! بلد ساكن سكون الأموات ، في الداخل والخارج ، يأس يملك النفوس حتى الثمالة ، قنوط بدوام الليل الطويل ، وشخوص شاهقة لكنها من دخان أتقنت لعب الحواة ، وبث الأمل الكاذب ، ربّت أفرادها على الجلوس أمام بوابة الزمن ليدخل إليهم قدر جديد قادم من غيرهم ، لأنهم أدركوا أنهم لم يعودوا سوى جذوع خشب نخرة متصلبة ، لا تملك لنفسها أو لغيرها شيئًا ، فجاء المجاهدون الموحدون في الجماعة الإسلامية المقاتلة وأطلقوا هذه الرصاصات والقنابل ، فاستفاق الناس وبدؤوا يتحدثون :

قائل يقول : الحمد لله الذي أقام في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال منْ يحيي الأمل ، ويزرع الخير ، ويشق الليل بسيف الحق لتشرق الشمس ، وهكذا الفجر يبدأ متسللا خجلاً ، لكنه دليل على أنّ الشمس في طريقها إلينا ، هؤلاء أهل الفطر السليمة ، هذه الكلمات يقولها العامي ويقولها العالم الرباني ، لأنه وإن اختلفت مراتب عقول الطرفين ، فإنهما قد اجتمعا على سواء الفطرة وعدم تبدلها .

وآخرون يقولون وقد أزعجهم هذا الأمل : ليس هذا هو الطريق ، فإننا نريد الشمس مرة واحدة ، وبضربة سريعة مفاجئة ، فهذا الطريق طويل وبعيد ، وكان ينبغي عليكم أن تحضروا حتى تبلغوا إلى درجة أن تشدوا الدولة بحبل واحدة فتخر صريعة الوجه والأنف ، وكان ينبغي ... وكان ينبغي ... وهو كلام من لم يذق طعم الجوى .

وآخرون رأوا أحلامهم تطيش ، وأوهامهم تتصاغر ، وأكل قلوبهم أن فتية من القوم هم من وقع عليهم الفضل الإلهي ، ولم يقع على رجل من القريتين عظيم ، فذهبوا يسترون الفجر

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الرابعة والعشرون

صلاح الدّين الأيوبي المفترى عليه

بقلم حسام بن يوسف المصري

وفي أثناء مفاوضات صلح الرملة في 18 ذي القعدة سنة 587هـ طلب «ريتشارد قلب الأسد» من الملك العادل شقيق صلاح الدين الإجتماع بالسلطان صلاح الدين ومقابلته فامتنع جدّك السلطان يا ولدي وقال لأخيه «العادل» إنّ الملوك إذا اجتمعوا تقبح بينهم المخاصمة بعد ذلك ، وإذا انتظم أمر حسن الإجتماع .

إذن جدّك السلطان صلاح الدّين لم يذهب إلى خيمة ملك الإنجليز «ريتشارد» ولم يقابله بل الذي ألح لمقابلته هو ملك الفرنجة وجدّك صلاح الدّين امتنع ولم تذكر كتب التاريخ أنه اجتمع بـ«ريتشارد قلب الأسد» ولا ذهب لعلاجه أثناء مرضه كما صور ذلك عبد الرحمن الشرقاوي ونجيب محفوظ ويوسف السباعي في كتاباتهم ومقالاتهم وخاصة سيناريو فيلم «الناصر صلاح الدّين» الذي ألف خصيصًا لخدمة ما يسمى بالقومية العربية وتصوير «الزعيم المرتد الهالك جمال عبد الناصر» بأنه صلاح الدّين الجديد وذلك بصورة خبيثة ، فالذي ابتلى بمشاهدة هذا الفيلم يجد أن هؤلاء المجرمين يتكلمون عن صلاح الدّين في كوكب آخر .. فصلاح الدّين في هذا الفيلم شخص متسامح لدرجة الحماقة !! يذهب بنفسه ليعالج «ريتشارد قلب الأسد» ويحييهم بتحية الإسلام وكأن صلاح الدّين لا يعرف التحية التي تقال للكفار «السلام على من اتبع الهدى» .. ولا تكاد تسمع كلمة الإسلام تذكر إلا في مواطن قليلة جدًا بل تجد الإكثار من كلمة «سلطان العرب» «ملك العرب» «أمة العرب» رغم أن صلاح الدّين الأيوبي - رحمه الله - لم يكن عربيًا كما ذكرنا في بداية هذه المقالات ، بل لو لا الإسلام لما سمعنا بصلاح الدّين الأيوبي وغيره ، وهناك خرافات أخرى توجد في هذا الفيلم كشخصية «عيسى الغواص» ذلك النصراني الذي يخصه صلاح الدّين بالمشورة ويظهر بطولات خارقة .. إلخ ، هذه الشخصية ياولدي هي من صنع عبد الرحمن الشرقاوي صاحب الكتابات السامة ضد عظماء وفقهاء الإسلام .. وإذا كان حسين أمين قد ألف كتابه منذ سنة تقريبًا لينال من جدّك صلاح الدّين فقد سبقه في هذا المضمار أساطين المستشرقين ومشاهير الكتاب فسقطوا جميعًا في مهاوى التاريخ ووقف صلاح الدّين الأيوبي شامخًا بإسلامه يتصدر أنصع صفحات التاريخ الإسلامي .

ونعود إلى صلح الرملة : وأرسل ملك الإنجليز «ريكاردوس» كتابًا إلى جدّك صلاح الدّين يعرض فيه الصلح بالشروط الآتية :

1- طلب الأمان ووضع الحرب بينه وبين المسلمين ثلاث سنين .

2 - أن يعيد لهم مدينة «عسقلان» .

3 - أن يهب لهم كنيسة بيت المقدس وهي القمامة .

4- أن يمكن النصارى من زيارتها وحجها بدون ضرائب .

فامتنع جدّك صلاح الدّين من إعادة «عسقلان» وأطلق لهم القمامة ، وفرض على الزوار مالا يؤخذ من كل منهم ، وهنا امتنع الإنكليز إلا أن تُعاد لهم «عسقلان» ويعمر سورها كما كانت لأن جدّك صلاح الدّين لما علم بقدوم الصليبين إليها خربها وخرب سورها .

فصمم جدّك على عدم الإجابة لطلب الفرنجة .. ثم ركب جدّك حتى وافى مدينة «يافا» فحاصرها حصارًا شديدًا ، فافتتحها .. ثم أشرفت مراكب الفرنجة على وجه البحر فقويت نفوسهم واستعادوا «يافا» .. وحاولوا التوجه لبيت المقدس فكمن لهم المسلمون وأمطروهم بالسهام والنبال وصبوا عليهم حمم المنجنيق .. فتسروا من الصليبين عددًا كبيرًا وغنموا أموالا كثيرة فرجع الإنجليز إلى الرملة وإلى مدن الساحلية ..

وفي أوائل شعبان سنة 588هـ حصل «لريكاردوس» مرض فصار يرسل رسله إلى جدّك السلطان صلاح الدّين في طلب الفاكهة والثلج ، وجدّك السلطان يرسل له كل ما يشتهيه وأرسل إليه طبيبًا يعالجه - لاحظ يا ولدي أرسل إليه طبيبًا ولم يذهب هو يعالجه رغم علم جدّك بالطب والكيمياء - وقد أكثر «ريكاردوس» في طلب الكمثرى والخوخ والسلطان يمده بذلك ، بقصد كشف الأخبار عن العدو بتواتر الرسل ، ثم جاء رسول من «ريكاردوس» مع الحاجب أبي بكر - والحاجب في مرتبة الوزير حاليًا - يشكر السلطان على إسعافه بالفاكهة والثلج ، وقال أبو بكر إن «ريكاردوس» انفرد به وقال له قل لأخي (يعني الملك العادل) يتبصر كيف نتوصل إلى السلطان في طلب الصلح وتستوهب لنا منه «عسقلان» وأسافر إلى بلادي ويبقى هو ههنا بهذه الشرذمة ويأخذ البلاد منهم ، فليس غرضي إلاّ إقامة جاهي بين ملوك أوروبا ، وإن لم ينزل السلطان عن «عسقلان» فتأخذ لي منه عوضًا عن خسارتي على عمارة سورها .

فأرسل السلطان صلاح الدّين إلى أخيه الملك العادل بأنه إذا تنازل «ريكاردوس» عن «عسقلان» فصالحه ، وهنا تم صلح الرملة ورحل ملك الإنجليز إلى بلاده ومن هذا التاريخ تمت الهزيمة الثالثة للصليبين وانتهت الحرب الصليبية الثالثة التي بدأت من 585هـ - 588هـ / 1189م - 1192م

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

ملحق ببحث :
الحوار في الجزائر .. وعد من لا يملك لمن لا يستحق ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله ومن ولاه

وبعد :

مر معنا بحث الحوار حيث استعرضنا مراحله عبر أكثر من ثلاث سنوات استعرضناه بالتفصيل في الدراسة السابقة للحوار وهي «دراسة في منهج وفكر ومواقف جبهة الإنقاذ» وكنت أعتقد أن البحث قد استوفى أهدافه ، ولا سيما أن حلف الحوار بين السلطة المرتدة وجبهة الإنقاذ كان قد وصل إلى سرداب مسدود حيث كانت الخلاصة أن تنازلات جبهة الإنقاذ استطاعت أن تقبل معظم شروط الدولة وأهمها :

❑ ترك اشتراط العودة إلى استئناف المسيرة البرلمانية بناءً على النتائج السابقة التي ألغتها أحذية العسكر .

❑ الإنطلاق من احترام الثوابت الأساسية للدولة وهي :

- احترام الدستور الكفري في الجزائر وتعديلاته عام 1989 .
- احترام النظام الجمهوري
- احترام النظام الديمقراطي ومبدأ التداول السلمي على السلطة عبر البرلمان بالإضافة لشكليات وفرعيات أخرى تم التنازل عنها .

إلاّ أن الدولة بقيت تصر على شرط أساسي من أجل البدء الحدي في نتائج الحوار والمصالحة في مقابل إطلاق سراح الشيوخ والمعتقلين وتمكنهم من الإجتماع والشورى لمتابعة مسيرتهم ، وهذا الشرط هو إدانة (العنف) بمعنى إدانة (الجهاد) الدائر في الجزائر وأصحابه الأبرار ، وتوجيه نداء من ثم لوضع السلاح وإعلان هدنة ووقف العمليات العسكرية التي يقوم بها المجاهدون .

وعلى الرغم من أن تنازلات شيوخ جبهة الإنقاذ الآنفة الذكر فادحة وخطيرة ، إلاّ أن قيادة الجبهة ولا سيما الشيخ بلحاج - فرج الله عنهم وهداهم - أصروا على رفض هذه الإدانة وإعلان الهدنة وجعلوا ذلك معلقًا على إطلاق السلطة لهم وتمكنهم من الإجتماع بمختلف شرائحهم بما فيها العسكرية كما أعلن بلحاج بما لا يدع مجالاً للشك رفض هذا الشرط وكشف أن ذلك من أجل كشف الغطاء السياسي والشعبي عن المجاهدين تمهيداً لضربهم ثم ضرب السياسيين والإنفراد في الساحة السياسية من جديد ، وهنا أعلنت الجبهة وعلى لسان ممثلها في الخارج خلاصة موقفهم في نقطتين أساسيتين وظننا أن هذا آخر مواقفهم حيث لخص رابح كبير كما مر معنا في :

1/ لا حوار بعد اليوم من داخل السجن .

2/ تضع الإنقاذ بينها وبين الدولة وثيقتان تعتبر أن فيهما معالم الحل العادل والشرعي والشامل وهما :

- وثيقة روما (2) مع الحلفاء و وثيقة 19جوان المشتملة على تصور للحوار والصلح .

وعلى هذا انتهينا في البحث ، وتنفسنا الصعداء لأن الحوار وصل إلى نتيجة المحتومة سياسيا رغم عدم جوازه شرعًا ولا جدواه عقلاً ولا منطقا . بعد ذلك وعلى أكثر من شهرين كانت الدولة تطبل وتزمر لموضوع إجراء الإنتخابات الرئاسية في شهر 95/10 والتي رشح لها أربعة مرشحين وهم :

- مرشح الدولة (زروال) .
- والعميل المرتد (محفوظ النحناح) الذي دأب على النفاق للدولة طيلة مدة الصراع واشتهر بعدائه لجبهة الإنقاذ في مختلف مراحلها وبسخطه وحربه للمجاهدين .
- سعيد سعدي ممثل المشروع العلماني الإستئصالي المعادي للإسلام .
- أخيراً الدمية المضحكة (بوكروح) العميل الآخر المعروف للنظام .

ولما كانت كامل مقومات المهزلة تتوفر لمثل هذه الإنتخابات ، فقد دأب الكل بما فيهم أحزاب المعارضة العلمانية أو ما يسمى (كتلة روما - المعارضة الفاعلة) على التنديد بهذه الإنتخابات والهزء بها وفضحها ولم يستثن من ذلك أحداً ، وحتى الجهات الدولية والغربية تحدثت عنها بتحفظ رغم أنها أيدتها في مخطط مكشوف على المستوى الدولي والعربي لإضفاء صفة الشرعية الدستورية على هذه السلطة المغتصبة ورأسها زروال والمرفوضة حسب كل معايير الكرامة والحرية والديمقراطية دينهم المزعوم الجديد ، ولكن ماذا حدث ؟

❑ خلال أكثر من شهرين قبيل الإنتخابات الرئاسية حفلت نشاطات الإنقاذ وبيانات هيئتهم التنفيذية في الخارج بكافة رموزها وعلى رأسهم (رابح كبير) بالتنديد بهذه الإنتخابات ورفضها ورفض نتائجها وكان من أحسن ما قالوه ترديدهم لكلمة بلحاج - غفر الله له وهداه - «الإنتخبات ممارسة مبنية على سلطة مغتصبة وما بني على فاسد فهو فاسد» وأنها «إنتخابات ترتيبية وليست رئاسية لأنها معروفة النتيجة سلفًا» .

❑ فرضت الدولة حالة أمنية متجبرة وأنزلت مئات الآلاف من جنود الجيش والدرك والمليشيات للأحياء والشوارع ، وحسب مصادر المجاهدين في الجماعة فقد أخرجت الدولة الناس من بيوتهم مكرهين إلى صناديق الإقتراع وسيرت عملائها في مظاهرات مزيفة لتوفير مادة إعلامية عن المشاركة وبمكر وتنسيق بينها وبين لجان المراقبة التي أتت من الجامعة العربية والوحدة الإفريقية والمنظمات الدولية وبتعاون إعلامي دولي وعربي ومحلي خبيث .. مرت الإنتخابات وزورت النتائج ومرت المسرحية لتعلن هذه السلطة العسكرية المغتصبة أن نسبة المشاركة الشعبية قاربت الـ 70٪ من السكان المخولين لحق الإنتخاب ، وأن هذا الشعب اختار زروال لإخراج البلاد من الأزمة !!!

❑ إلى هنا والأمر عادي .. فما زلنا نعيش عهد الحكومات والرؤساء المجرمين المكروهين الذين ما فتئوا يفوزون بنسب 99.99٪ وآخرهم مبارك وصدام الأسد ولن يخرج زروال عن السياق إلا أن العجب العجاب كان في قنبلة الموسم ومفاجئة المفاجآت :

❑ رابح كبير يعلن في رسالة مفتوحة إلى زروال بعد الإنتخابات مجموعة من التنازلات والأخطار الكارثة التي تشكل منعطفًا هامًا وخطيرًا في معطيات القضية برمتها ملخص الرسالة :

- تسليم واعتراف بالنتائج المعلنة لهذه الإنتخابات المهزلة وقبول للصورة المزورة التي قدمتها الدولة وكأن النسب التي أعلنت صحيحة لا غبار عليها .
- اعتراف برآسة زروال ونجاحه وخطابه بلفظ (الرئيس) والتحدث إليه بصفته الرئيس الدستوري الشرعي المنتخب ، وتحميله مسؤولية وضرورة بدء حوار جاد مع الإنقاذ بهذه الصفة وهذا ما يجعلنا نلحق هذه الملاحظة بموضوع الحوار إذ أنها

بداية تنازلات وانهيارات جديدة .

ـ اعلان أنّ رسالته هذه هي موقف كلف به ونشأ عن شورى قيادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الداخل (القيادات الخمسة الطليقة : جدي ـ بو خمخم ـ كمازي ـ شيقارة ـ عمر) ، وفي الخارج ويعني باقي اعضاء الهيئة في الخارج وعلى رأسهم ـ عبد الله انس ـ قمر الدين خربان ـ ومن تبعهم بافساد .

ـ الزعم بعد الإعتراف بأن الصلة مقطوعة بالشيخين عباسي وبلحاج ولكنه يعتقد أنهما يوافقان على هذا الرأي لو تم الإتصال بهما !! هكذا يفتنت ويزعم ، والله اعلم .

ـ في خطوة تالية بعض مصادر الإنقاذ ودوائر الإعلام تنسب لمسؤول في الجيش الإسلامي للإنقاذ امكانية اعلان هدنة ووقف للعمل المسلح من طرفهم كبادرة حسن نوايا لإعطاء زروال المصداقية والقوة في وجه العسكريين الرافضين للحوار مع الإنقاذ !

ـ تتابعت العمليات الجهادية التي تقوم بها الجماعة الإسلامية المسلحة بنفس القوة والوتيرة المعهودة مما جعل رابح يعلن اثر احدى العمليات المباركة واصفًا إياها بالإجرام والعداء للإنسانية ! ويعاود الإلحاح على زروال لإتخاذ خطوات حوارية تجنب الشعب هذه الجرائم والمجازر في اسلوب خطابي لا يمكن أن يوصف إلا بالإستخذاء والخيانة والغباء فضلاً عن الإنحراف الشرعي والمنطقي فقد خلع هذا الرابح سربال الرجولة والمروءة وراح في يوم وليلة يلعق ويلحس ما كان يعلن بالأمس ويوافق وسبحان مقلب القلوب ، وصدق الشاعر :

ومن يهن يسهل الهوان عليه ... مالجرح بميت ايلام

ـ عبد الله انس يتبع رابح في سلسلة مقابلات صحفية بتقيء تصريحات مشابهة أيدفيها موقف رابح وأكد أنه موقف الجبهة وقيادتها في الداخل والخارج ، وأضاف إلى هراء صاحبه جملة من الإعترافات والمواقف الهامة في مقابلة مع جريدة الحياة 95/11/9 وكان ملخصها:

ـ أنّ هذا الإعتراف بزروال وعرض الحوار هو استمرار لمشوار بدأه عباسي مدني وقيادة الإنقاذ .

ـ الإقرار أن الإنتخابات الرئاسية خسارة جولة بالنسبة للجبهة معترفًا بفوز النظام فيها .

ـ الإعتراف لنحناح بأنه ممثل المشروع الإسلامي في غياب الجبهة وأن فوزه بـ 25٪ من الأصوات فوز للمشروع الإسلامي .. ، وهذه لا يعجب لها من يعلم أنه حتى عهد قريب كان انس يؤيد النحناح في مواجهة الإنقاذ وهي في أوج نشاطها وسبحان مقلب الأحوال !!

ـ التلميح أنّ الجبهة مستعدة حتى لتغيير اسمها لو اقتضى الحال لإستمرار المسيرة !!!

ـ قال بالحرف (المطلوب من زروال أن يعني بالثقة التي منحه إياها الشعب ، إن المواطنين انتخبوه ليكون مفتاحًا للخير وعلى هذا أساس تقع عليه مسؤولية أن يعيد الأمور إلى نصابها) الزعم بعجز المجاهدين والسلطة عن أن يحسم كل منهما الآخر وقال (القضية قضية مقايضة ولا أحد يستطيع أن يلغي الطرف الآخر بالقوة)!!!

ـ حملة مسعورة على الجماعة الإسلامية المسلحة كعادته والتشكيك بها بل وتهديد قياداتها !

☐ بيان لجيش الإنقاذ في منطقة الغرب يعلن عن تصعيد الجهاد المسلح ويستنفر الناس لمتابعة جهاد زروال وطغمته الحاكمة !!

☐ جهات ومنشورات انقاذية كانت تدور في فلك رابح وهيئته في الخارج تستنكر موقفه وتصريحاته التي خولته بها القيادة والشيوخ .. وتعتبر أن الصراع مع زروال مازال قائمًا ، وملامح انشقاق جدي في اتجاهات الإنقاذيين في الخارج والداخل ، بين معترف ومرحب بالحوار مع زروال الشرعي الدستوري وآخر يريد متابعة جهاده تحت راية العقد الوطني وجهاد الديمقراطيين كما كان موقف أنور هدام ومن على شاكلته.

وهكذا يبدو أننا أمام مرحلة أخرى من الحوار الذي لا ينتهي فقد خرج الموضوع عن نطاق العقل والعقلاء بعد أن كان خارجًا من دائرة الشرع والدين أصلاً ، ولله في خلقه شؤون ، وقد أحببت أن أسجل هذا الملحق في بحث الحوار لأن هؤلاء الذين جعلوا (الشرعية الشعبية) دينًا لهم حتى صار هذا الإصطلاح يدور على لسان خيار قادتهم ومشايخهم وحتى صار (مهري وحزب جبهة التحرير) و (آيت أحمد) بل (لويزا حنون) وصعاليك الكفر العلماني الآخرون أحزاب وشخصيات (شرعية) من أجل حفنة (أصوات) جعلت لهم مقاعد في البرلمان والمعارضة شرعيون !!! إنّ هذا المنطق والدين الكفري الجديد هو الذي قاد أصحابه من أمثال رابح للإعتراف (بشرعية) زروال لأنه حاز رضا الرب الجديد (الشعب) و (الإرادة الشعبية) فصاروا يفرقون بين زروال الجنرال وزروال الرئيس الدستوري صاحب الشرعية الشعبية والدستورية ، فكان منطقيًا أن يسبوا ويحاربوا الأول ثم يسجدوا على أعتاب الثاني يستجدون عنده الحل والفرج ، وهذا موقف لايستحق التعليق .

وفيما مر كفاية ولانزيد على ترديد قول ربنا جل وعلا :

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها .إنّ الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم . ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم اسرارهم . فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم . ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم . أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم. ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم ﴾ فعلاً أفلا يتدبرون القرآن ؟!

والحمد لله الذي يأبى إلا أن يخرج أضغانهم لنعرفهم في لحن القول وصريحه ، والله لقد فرحت بتصريحات رابح وانس هذه واعترافهم بزروال ووصفهم للمجاهدين الأبرار وأعمالهم بأنها إجرام في حق الإنسانية ! لأننا اكتشفنا هذا الرجل وامثاله وطريقه ومنهجه من البداية .. وأبى الله إلا أن يفضحهم بلسانهم .. ونسأل الله أن يكون في هذا للعاقلين والمخلصين ممن ما يزالون تحت تلك الراية عبرة وعظة فربما أنه مازال في الوقت متسع لتائب عن راية الباطل ، ونسأله أن يفيء من يريد الجهاد في سبيل الله إلى راية ترضي الله سبحانه وتعالى .. فكفاهم ضياعًا .

اللهم اهدنا ومن أراد وجهك لدينك الحق وسبيلك القويم وعليك بالمرجفين والمنافقين والبياعين وتجار الدماء فأنت عليهم قادر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك .

انتهى الملحق

عمر عبد الحكيم

بيان وتوضيح في كشف بدعة الجزأرة ..

في تحقيقات موسعة ودقيقة استطاعت الجماعة الإسلمية المسلحة وضع يدها على مخطط خبيث لتبديل منهج الجماعة من المنهج السلفي الصريح إلى مناهج بدعية باطلة ، وأساس هذا المخطط قام به تيار ما يسمّى بالجزأرة ، بتضامن خارجي وداخلي ، وكان رأسهم في الداخل محفوظ أبو خليل الذي اعتقد عقيدة الشيعة وبايع تيار الجزأرة سنة 1987 ، ومصطفى كرتالي ومحمد حمزة وتنظيم فداء ، وفي الخارج أنور هدّام ، وقد تبيّن للإخوة أنّ الدولة الطاغوتية استغلت هذا التيار عن طريق بعض أفراده ، وقد هدى الله بعض أتباعهم للتوبة وكشف مخططهم الخبيث وفيما يلي بيان الأخ التائب حفظه الله تعالى :

إعترافات قيادي في الجزأرة عبد الوهاب لعمارة المدعو (العربي) - مسؤول الجناح العسكري لتنظيم الجزأرة (فداء) والذي اعترف فيه بالتخطيط للنفاذ إلى داخل قيادة الجماعة الإسلامية المسلحة لمحاولة زرع الفتنة بحرف المنهج السلفي ، والإعتراف مؤرخ بتاريخ اليوم : الخميس 14شعبان 1416هـ الموافق لـ : 4/01/1996

نص بيان اعتراف الأخ التائب

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله .

ثمّ أمّا بعد :

قال تعالى : ﴿ **ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين** ﴾ .

فهذه كلمة أوجهّها إلى جميع المسلمين عامة والمجاهدين خاصة بخصوص ما يقوم به هؤلاء الخارجون عن الجماعة الإسلامية المسلحة شاقون للسمع والطاعة من (جماعة مصطفى كرتالي ، ومحمد حمزة مع أنور هدام وجماعة الفداء) ..

فإنّني أقول : إنّ ما يقوم به إنّما هو كيد للجماعة ومكر بأهلها ، وإنّ ما يقولونه عن الجماعة الإسلامية المسلحة من تهم وشبهات كالمخابرات ، والهجرة والتكفير ، وأمثالها .. هو باطل لا أساس له ، والهدف منه والغاية هو احتواء هذه الجماعة السلفية التي قيّضها الله لهذه الأمّة من أجل إخراجها من ظلمات الكفر والشرك والبدعة إلى نور التوحيد والسنة إن شاء الله تعالى ، وتغيير منهجها السلفي إلى منهج بدعي ضال ألا وهو منهاج الجزأرة .

ولقد حاولنا أن نقوم بانقلاب مع محفوظ أبو خليل (الشيعي) ولكن ولله الحمد لم نستطع ، وإنّني الآن مع إخوتي - حفظهم الله - الذين ظنّنا فيهم ظنّ السوء ، وعلمت أنّنا كنّا في ضلال وباطل ، وبيّنوا لنا الحقّ من الباطل والسنّة من البدعة .. فأنا الآن بريء من هؤلاء الخارجين أي جماعة مصطفى كرتالي وجماعة الفداء وأنور هدّام ، ويجب أن تعلموا أنّ ما يقومون به الآن من نشر هذه الإشاعات والأراجيف إنّما هو مرحلة ثانية من محاولة الإنقلاب ، لمّا رأوه قد افتضح ثمّ فشل ، من أجل تنفير المجاهدين عن الجماعة الإسلامية المسلحة .. إذ أنّهم لم يستطيعوا ضرب الجماعة من الداخل فهم الآن يحاولون تحطيمها من الخارج .. ولن يفلحوا بأذن الله .. فما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل .

﴿ **وكان حقّا علينا نصر المؤمنين** ﴾ .

وأنا بريء من هؤلاء وأعمالهم والله شاهد على ما أقول .

عبد الوهاب لعمارة المدعو العربي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلّ اللهمّ على محمّد وآله وصحبه وسلّم

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة

بيان رقم : 40

بيان في قتال جيش الإنقاذ

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحدث حدثًا أو أوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين» ـ رواه البخاري ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضًا :«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله» ـ رواه مسلم .

إن من أصول المنهج السلفي (أهل السنة والجماعة ، الفرقة الناجية) توحيد الإتباع والقيام على أهل الإبتداع في الدّين الذين يفسدون القلوب وما فيها من الدّين تبعًا لأهوائهم ومعتقداتهم الباطلة .

إنّ الجماعة الإسلامية المسلّحة الراية الشرعية المبصرة والوحيدة التي رفعت راية الجهاد في سبيل الله وفق المنهج السلفي لغاية واحدة وهي تحقيق توحيد الله وإخلاص الدّين له وإزالة جميع أنواع الشرك والكفر حتى لا تكون فتنة ويكون الدّين كله لله والتي كانت هي السباقة في ذلك في حين كانت الجبهة الإسلامية للإنقاذ وأمثالها يسبحون في وحل الديمقراطية الوثنية ويباركون الإنتخابات الشركية بل ويتبرؤون من المجاهدين وينكرون عليهم أعمالهم فغووا وأغووا .

لذا فإن الجماعة الإسلامية المسلّحة اتخذت عهداً مع الله بأن تحارب كل الطوائف الخارجة عن شريعة رب البرية المخالفة لمنهج الكتاب والسنة هدي سلف الأمة ، وكذا انهاء شركل من تسوّل له نفسه تفريق الأمة وتشتيت جمعها ومن هذه الطوائف التي أفسدت القلوب ولبّست على الأمة دينها وإيمانها وفرّقت قوتها وصدّعت صفوفها تلك التي اجتمعت للقتال في سبيل الرجوع إلى الديمقراطية النتنة والتي تسمي نفسها الجيش الإسلامي للإنقاذ .

ولقد عزمت الجماعة الإسلامية المسلّحة على أن تقاتل هذه الطائفة الضّالة المضلّة وتعتقد أنه من جنس الجهاد في سبيل الله ونصرة دينه وتطهير منهاجه لأن هؤلاء قد اجتمع فيهم أمران والدعوة إلى البدع في الدّين وتفريق جماعة المسليمن ..

أما الأمر الأول : فإن جيش الإنقاذ طائفة مبتدعة بدعة كفرية باتخاذهم الديمقراطية والإنتخابات الشركية وسيلة لهم يدعون إليها ، وهم يقاتلون لنصرة هذا المنهج الذي أمرنا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم باجتنابه والكفر به .. بل إنهم اتخذوا القتال كوسيلة ضغط ومغالبة لاسترجاع هذا الحق بما فيه المقاعد البرلمانية الشركية .. وعلقوا جهادهم وولاءهم وبراءهم للحزبية الجبهوية فكانوا من جنس الخوارج المارقين الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمّية لئن أدركتُهم لأقتلنّهم قتل عاد» ـ متفق عليه .

والأمر الثاني : أنهم طائفة ذات شوكة ومنعة اجتمعت على أساس رابطة حزبية من أجل العودة إلى الديمقراطية والإنتخابات وصناديق الإقتراع والإحتكام إليها والرضى بحكم أغلبية الشعب وهذا شرك والكفر وإنحراف عن المنهج السليم ، وهم بفعلهم هذا يفرقون صف المجاهدين ويضعفون قوتهم ، وقد جاءت النصوص صريحة في حرمة تفريق

الجماعة إلى جماعتين أو أكثر بل إنّ هذا من فعل المشركين حيث قال تعالى : ﴿ **ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون** ﴾ ولذا كان الحفاظ على وحدة الصف من أعظم الواجبات الشرعية التي أمر الله بها ورسوله صلى الله عليه وسلّم لأنه جامع لقوة وشوكة المسلمين التي بها يُقاتل الكفار والمرتدون ويدفع ضرر والصائلين وشر المبتدعين وأي ضرر أشد من تفريق المسلمين وخاصة منهم المجاهدين ، وقد صّح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : «لا ضرر ولا ضرار» . رواه الدار قطني عن أبي سعيد الخدري والحاكم عنه وزاد فيه «ومن ضار ضره الله ومن شاق شقّ الله عليه» .

فكان جيش الإنقاذ بالإضافة إلى بدعته المكفّرة خارجًا عن الجماعة الإسلامية المسلّحة التي تحمل الراية الشرعية المبصرة والوحيدة في هذه الدّيار وخاصة بعد صدور **بيان الوحدة والإعتصام بالكتاب والسنّة** وكذا **بيان إبراء الذمة** الذي كان بعدما أقيمت عليهم الحجة مراراً من طرف إخواننا سواءً في الشرق أو الغرب ليهلك من هلك عن بيّنة ويحي من حيّ عن بينة وإنّ الله لسميع عليم ، فاستجاب منهم من استجاب وعاند من عاند .

ولمّا لم ينته شرهم ولم يندفع فسادهم في الأرض بذلك كان من واجب علينا قتالهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم :«من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشقّ عصاكم أو يفرّق جماعتكم فاقتلوه» وفي رواية «إنه ستكون هناة وهناة فمن أراد أن يفرّق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائن من كان» . رواه مسلم .

وفي الأخير نقول لإخواننا أنّ قتالنا لجيش الإنقاذ هو قتال واجب ويجب علينا وعلى كل المجاهدين أن يخلص النية في هذا العمل كما يجب عليه أن يعلم أن ما يقوم به هو إمتثال لأمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم لنصرة دين الله وتطهير منهاجه ورفع كلمته ووصل حبل السنّة وقطع حبل البدعة وأنّ المحافظة على الدّين مبيحة لتعرّض النفس للقتل والإتلاف من أجل مجاهدة الكافرين والمارقين عن الدّين كما قال تعالى ﴿ **والفتنة أشدّ من القتل** ﴾ البقرة 191.

فيجب أن نقاتل هؤلاء ونثخن فيهم حتى يعودوا إلى أمر الله ويتوبوا من بدعهم وضلالاتهم ويلتزموا المنهج السلفي القويم مع التبرء من باقي المناهج الضالة والطوائف المنحرفة ودعاتها .

قال تعالى ﴿ **يأيها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم** ﴾ المائدة 54 .

﴿ ولينصرن الله من ينصره إنّ الله لقوي عزيز ﴾

أمير الجماعة الإسلامية المسلحة

حرر يوم الأربعاء 13شعبان 1416هـ الموافق لـ 03 /01 /1996م

